

تأثیر استراتیجیة المكعب في اليقظة الذهنية وتعلم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال في الكرة الطائرة لطلاب

م.د عباس مجید قادر

abbasmageed@uokirkuk.edu.iq

جامعة السليمانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تأريخ الاستلام : 2025/3/27

تأريخ قبول النشر : 2025/5/18

الغرض من البحث : التعرف على تأثير استراتیجیة المكعب في اليقظة الذهنية وإداء مهارتي (الاعداد – واستقبال الارسال) لطلاب مرحلة الثانية للكرة الطائرة . واعتمد الباحث المنهج التجريبي وفروضه ذات تصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

وكذلك تمثل حدود مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانية /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كركوك للعام الدراسي(2024/2023) وبواقع (80) طالبا وتم اختيار (10) طلاب لتجربة الاستطلاعية وتم استبعادهم من العينة وكذلك تم استبعاد (6) طلاب لعدم التزامهم بالدوام وبذلك اصبح عدد العينة البحث (64) طالبا موزعين على شعبتي (أ_ب) ، وقد تم اختيار عينة البحث عشوائيا عن طريق القرعة وتم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة ليصبح عدد شعبة (أ) (32) طالبا للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (32) طالبا.

من خلال عرض النتائج للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها في الباب الرابع توصلت الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

1- إنَّ استراتیجیة المكعب وباستعمال وحدات تعليمية متنوعة اثرت في اليقظة الذهنية وإداء مهارتي (الاعداد – واستقبال الارسال) لطلاب مرحلة الثانية للكرة الطائرة وبشكل يفوق المجموعة التي استعملت الاسلوب المتبع.

2- ان استخدام استراتیجیة المكعب له دور فعال في جعل طلاب المجموعة التجريبية قادرين على فهم اليقظة الذهنية بشكل افضل.

الكلمات المفتاحية : استراتیجیة المكعب ، اليقظة الذهنية ، مهارة الاعداد ، مهارة استقبال الارسال ، الكرة الطائرة.

1- المقدمة :-

تتضمن آلية تطبيق استراتیجیة المكعب نوعاً جديداً من صور إخراج الدرس مما يعطي للمتعلم دوراً أكبر في العملية التعليمية ، وكذلك جعل البيئة التعليمية أكثر تشويقاً وإثارة بفكرة الاستراتیجیة التي تقوم على أساس جعل الطلبة يتبادلون الأفكار والتناقش فيها بالعمل الجماعي وبطريقة مبتكرة ، كذلك فإن آليتها تشجع العمل مع الآخرين وتنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار ، وهذه الأمور والخصائص تعد اللبنة الأساسية التي تحتاجها الطالب وعملية تعلم مهارات الكرة الطائرة بكل مهاراتها بشكل خاص حيث تحتاج مهارات الكرة الطائرة إلى استخدام مهارات التفكير المختلفة ، وكذلك سرعة رد الفعل والقدرة على اتخاذ القرار في مواقف اللعب المختلفة وحسب ظروف المباراة ، كذلك يحتاج متعلم مهارات لعبة الكرة الطائرة إلى أن يتمتع بمستوى عالٍ من اليقظة الذهنية التي تعطي الاهتمام والوعي التام للواقع ، وهي حالة يمتاز بها العقل البشري الذي يتمتع بالمرونة في التفكير والقدرة على تعزيز التركيز والانتباه في المهمة التي تجري في وقت ومكان محددين وهذا أيضاً ضروري جداً لأدراك المتعلم لكل مجريات

اللعب وبحسب ظروف التعليم أول بأول ، ومن هنا انبثقت أهمية البحث في محاولة إيجاد الاستراتيجية التي تناسب تعلم مهارات الكرة الطائرة بشكل يضمن تنمية الیقظة الذهنية ، وجعل البيئة التعليمية أكثر تشويقاً وإثارة بفكرة الاستراتيجية . كون الباحث كان لاعب الكرة طائرة ومدرّب في الأندية الرياضية ومدرس لمادة الكرة الطائرة لاحظ أن هناك ضعفاً في عملية تعلم المهارات الفنية في الكرة الطائرة .

يعزو الباحث هذا الضعف الى قلة استخدام الاستراتيجيات التي قد تتناغم مع الإمكانيات العقلية والبدنية للمتعلمين في هذه المرحلة مما يدعو الأمر إلى أهمية استخدام تلك الاستراتيجيات بما يخدم العملية التعليمية ولاسيما مع المهارات الأساسية (الاعداد، واستقبال الارسال) لذلك ارتأى الباحث تجريب استراتيجية جديدة ألا وهي استراتيجية المكعب التي تعمل على جعل المتعلم ان يكون لديه معلومات واسعة عن المهارة ولا تجعل من المتعلم متلقي فقط وتدخله في بيئة يكون من خلالها مشاركاً فعلياً في عملية التعلم وعملية اتخاذ القرار وذلك بالاعتماد على عملية المشاركة مع الزملاء في طرح الأسئلة والإجابة عنها وكذلك لاعتماد على ما لديه من يقظة ذهنية لما لهذا المتغير من أهمية في تعلم مهارات لعبة الكرة الطائرة .

1-1 الغرض من البحث :

1- التعرف على تأثير استراتيجية المكعب في الیقظة الذهنية واداء مهارتي (الاعداد – واستقبال الارسال) لطلاب مرحلة الثانية للكرة الطائرة .

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي، وذلك لملائمته طبيعة الدراسة ومشكلتها المبحوثة¹

2-2 مجتمع البحث :

حدد الباحث مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كركوك للعام الدراسي 2023 \ 2024 / والبالغ عددهم (80) طالبا مقسمين على شعبتين (أ_ب) ، اما عينة البحث فاختيرت عشوائيا عن طريق القرعة وتم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة(ب) تمثل المجموعة الضابطة وقد تم اختيار (10) طلاب من شعبتي (أ-ب) ليمثلوا عينة التجربة الاستطلاعية للبحث والتي بلغت نسبتها (10%) واستبعدت من عينة البحث وكذلك تم استبعاد (6) طلاب لعدم التزامهم بالدوام ، ليصبح عدد شعبة (أ) (32) ((المجموعة التجريبية (استراتيجية المكعب في الیقظة الذهنية)) والمجموعة الضابطة (32) طالبا

¹ Saya sami Abdullah , The effect of the collaborative learning method on stimulating learning motivation performing the sending and receiving skills of middle school's female volleyball students , vol 2, no 1,

, مجلة جامعة ذي قار لعلوم التربية البدنية , 139, 2024,

<https://utjspe.utq.edu.iq/index.php/utjspe/article/download/329/221/797>

sjh@univsul.edu.iq

تستخدم طريقة المدرس ، حيث بلغت نسبة العينة (80%) من مجتمع الاصل وهي نسبة ممثلة وحقيقية لمجتمع البحث.

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستعملة في البحث :

2-3-1 الوسائل المستخدمة في البحث :

1. الانترنت
2. المصادر العربية والاجنبية
3. الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة.

2-3-2 لأجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

استعمل الباحث الأجهزة والادوات الآتية وذلك لانجاز متطلبات بحثه

- 1- لابتوب نوع (hp).
- 2- كاميرا نوع (kinon) عدد(1)
- 3- كرات طائرة عدد(15)
- 4- ملعب الكرة طائرة قانوني
- 5- شريط قياس
- 6- صافرة (1)

2-4 إجراءات البحث الميدانية: -

2-4-1 : تحديد مقياس اليقظة الذهنية :-

بعد اطلاع الباحث على مجموعة من المقاييس النفسية التي تقيم وتقيس اليقظة الذهنية وجد مقياس لقياس اليقظة الذهنية للباحثة رغبة حسن ابراهيم سنة 2015 (*) ، والمعدّ على عينة طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2-4-2 الاختبارات المهارية التي تم تحديدها من قبل الباحثين

اولا: اختبار مهاره الاعداد (محمد حسانين : 1995 : 253)²

ثانيا: اختبار استقبال الالارسال محمد حسانين : 1995 : 241).

2-5 التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس اليقظة الذهنية والاختبارات المهارية بالكرة الطائرة يوم الخميس المصادف 2023/12/7 على عينة من (10) طلاب في قاعة المديرية الشباب الرياضة .

ساية سامي عبدالله ، اثر منهج تعليمي وفق منشطات الادراك في المهارات العقلية وتعلم مهارتي الاعداد والضرب الساحق لطالبات الثانوية في كرة 2 الطائرة ، بحث منشور ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، المجلد 17 ، العدد 6 ، 2024 ، ص600 ،

<https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23>

sjh@univsul.edu.iq

6-2 الاختبارات القبلیة :

اجرى الباحث الاختبارات القبلیة يوم الاحد بتاريخ (2023/12/10) على عينة البحث البالغ عددها (64) طلاب يمثلون المجموعتين التجربییة والضابطة بمعدل (32) طلاب لكل مجموعة ، وبعد جمع البيانات الخاصة بالاختبارات القبلیة تم استخراج تكافؤ مجموعتي البحث وكما مبين في الجدول (1)

الجدول (1)

يبين نتائج تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجربییة في متغيرات البحث

ت	الاختبارات	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	دلالة الفروق	الدلالة الاحصائية
1	اليقضة الذهنية	الضابطة	54.79	1.449	1.345	0.184	غير معنوي
		التجربییة	54.29	1.329			
2	الاعداد الامامي	الضابطة	23.14	1.297	0.201	0.841	غير معنوي
		التجربییة	23.07	2.359			
3	استقبال الارسال	الضابطة	22.61	1.031	0.844-	0.403	غير معنوي
		التجربییة	22.82	0.863			

مستوى الدلالة (0.05)

يلاحظ من نتائج الجدول (1) أن طلاب مجموعتي البحث متكافئة في نتائج الاختبارات القبلیة وأنهما على خط شروع واحد في نتائج هذه الاختبارات

7-2 التجربة الرئيسية :

بدأ الباحث بتنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعة التجربییة في يوم الثلاثاء 2023/12/12 لغاية يوم الثلاثاء 2024/1/9 بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وللايام (الثلاثاء، الخميس) ولغرض ضبط المتغير تم تنفيذ وحدتين تعليمية في الأسبوع للمجموعة الضابطة ايضاً للايام (الاحد، الاربعاء) ، واحتوى المنهاج على 8 وحدات تعليمية وتم تطبيق الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من قبل مدرس المادة وبأشراف مباشر من الباحث. إذ بلغ زمن الوحدة التعليمية (90) د شملت ثلاثة اقسام (القسم الاعدادي) ومدته (15) د وشمل المقدمة والاحماء العام والاحماء الخاص و(القسم الرئيس) ومدته (60) د حيث بالجزء التعليمي يتم شرح وعرض المهارة من قبل مدرسة المادة باستخدام منشطة (المنظم المقدم الشارح) وكذلك استخدام منشطة(الاهداف التعليمية) لمعرفة الطلاب الهدف المطلوب من الوحدة التعليمية ومنشطة (الاسئلة التعليمية) التي تطرح من قبل المدرسة لغرض مناقشة الطلاب وتحفيزهم على التفكير وابداء الرأي أما بالجزء التطبيقي تم استخدام منشطة (اعادة الصياغة) اي اعادة تطبيق المهارة بلغة المتعلمة الخاصة واستخدمت ايضاً منشطة (الصور الذهنية والتخيلات) إذ تتم تطبيق التمارين معصوبة العينين لترسيخ المهارة المتعلمة من خلال التصور الذهني اما (القسم الختامي) ومدته (15) د وتم استخدام المراجعات لتقويم اداء الطلاب وبعدها لعبة صغيرة ومن ثم الانصراف.

8-2 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج باستراتيجية المكعب تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ليوم (الخميس) في تمام الساعة التاسعة صباحاً المصادف 2024/1/11

9-2 الوسائل الاحصائية

أستخدم الباحث نظام الحقيبة الاحصائية (SPSS) .

3- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها

جدول (2)

يُبين نتائج القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث اليقظة الذهنية ومهارتي الاعداد واستقبال الارسال

ت	الاختبارات	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	دلالة الفروق	الدلالة الاحصائية
1	اليقظة الذهنية	قبلي	54.79	1.449	11.325-	0.000	معنوي
		بعدي	58.71	1.761			
2	الاعداد الامامي	قبلي	23.14	1.297	80.717-	0.000	معنوي
		بعدي	53.29	1.675			
3	استقبال الارسال	قبلي	22.61	1.031	95.633-	0.000	معنوي
		بعدي	56.14	41.48			

مستوى الدلالة (0.05) وحدة القياس (الدرجة)

2-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها.

جدول (3)

يُبين نتائج القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث اليقظة الذهنية ومهارتي الاعداد واستقبال الارسال

ت	الاختبارات	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	دلالة الفروق	الدلالة الاحصائية
1	اليقظة الذهنية	قبلي	54.29	1.449	24.853	0.000	معنوي
		البعدى	62.89	1.329			
2	الاعداد الامامي	قبلي	23.07	1.297	56.275	0.000	معنوي
		بعدي	68.75	2.359			

3	استقبال الارسل	قبلي	22.61	1.031	-	0.000	معنوي
		بعدي	22.82	0.863	161.844		

مستوى الدلالة (0.05) وحدة القياس (الدرجة)

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (4)

يُبين نتائج اختبارات مقياس اليقظة الذهنية البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ت	الاختبارات	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	دلالة الفروق	الدلالة الاحصائية
1	اليقظة الذهنية	الضابطة	58.71	1.761	10.837-	0.000	معنوي
		التجريبية	62.89	1.031			
2	الاعداد الامامي	الضابطة	53.29	1.675	20.435-	0.000	معنوي
		التجريبية	68.75	3.638			
3	استقبال الارسال	الضابطة	56.14	1.484	49.689-	0.000	معنوي
		التجريبية	75.79	1.475			

مستوى الدلالة (0.05) وحدة القياس (الدرجة)

4-3 مناقشة النتائج :

يتبين أن طلاب مجموعتي البحث قد زاد لديهم مستوى اليقظة الذهنية ، وبالمقارنة بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات البعدية في الجدول (4) يتبين أن طلاب المجموعة التجريبية تفوقوا في زيادة هذا المستوى من اليقظة الذهنية على طلاب المجموعة الضابطة ، ويعزو الباحث ظهور هذه النتيجة لطلاب المجموعة التجريبية إلى دور استراتيجية المكعب التي تتطلب تقبل الأفكار ومعالجتها بحسب متطلبات الموقف التعليمي الذي تميزت تمريناتها التعليمية في هذه الاستراتيجية بكونها مثيرة لتحفيز المتعلمين إلى الانتباه والتركيز لما يخدم الجوانب الأدائية للمهارتين المبحوثتين وأنها تستهدف البنية المعرفية لهن مما يفعل الحاجة إلى ان يكونن بمستوى من الإرادة أو أثارة لدافعيته لتلائم المواقف الجديدة في تخطي المهمات في عملية التعلم المهاري وما تستوجبه من يقظة ذهنية لاستقبال هذه المعرفة في الذهن ومن ثم تنشيطها وتفعيل دورها بحسب معطيات الاستراتيجية ، إذ يذكر (Perkins & Richhart) " أن اليقظة الذهنية تعمل على زيادة الإرادة وذلك من خلال تعزيز الوعي

بملاحظة الذات الذي يعزز تقليل الالتزام الحرفي بالأفكار والمعتقدات " .⁽³⁾ كما أن الانتباه والتركيز من العمليات العقلية تليهما عملية الإدراك التي تستدعي إيقاظ الذهن بأسلوب يساعد على تحقيق أكثر من غرض داخل نظام البيئة التعليمية الصفية في درس التربية الرياضية الذي يتميز بكثرة المثيرات وتنوعها ، وهنا جاء دور الاستراتيجية في مساعدة المتعلمين على انتقاء المثير الذي يسهم في زيادة تعلمهم المهارتين وعزل هذا الماددثير عن باقي المثيرات وهذا ما أدى إلى إن يقودهم لزيادة اليقظة الذهنية ، فضلاً عن ذلك ان الاستراتيجية وفرت لهم أسلوبين لتنشيط أو زيادة مستوى هذه اليقظة بالتأثير في أسلوب استقبالهم للمعلومات من جهة ، وفي التأثير في أسلوب أدائهم بحسب الفروق الفردية وقابليات كل متعلم منه إي أن اليقظة هي مطلب مستمر في التعلم المهارى في أقسام درس التربية الرياضية المختلفة ، إذ يرى (Brown and Others) في ذات الصدد بأنه " بإمكان الفرد أن يكون يقظاً بشيء على وجه التحديد بالانتباه من ثم التركيز نحو المثير أو الظاهرة المؤثرة التي تستدعي يقظة ".⁽⁴⁾

4-الخاتمة

من خلال عرض النتائج للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها في الباب الرابع توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

- 1- إنَّ استعمال الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية المكعب كان لها أثر ايجابي في بعض اليقظة الذهنية وتعلم للمهارتي (الاعداد – الضرب الساق) بالكرة الطائرة وبشكل يفوق المجموعة التي استعملت الاسلوب المتبع.
- 2- إنَّ استراتيجية المكعب زادت من تنشيط ذهن الطلاب وحماستهم وكذلك تركيز انتباههم نحو معالجة الأداء الحركي للمهارة المعروضة
- 3- إمكانية تطبيق استراتيجية المكعب لدرس التربية الرياضية في تعلم المهارتي (الاعداد – الضرب الساق) بالكرة الطائرة للصف الاول المتوسط وتناسبها لهذه المرحلة العمرية لما يمتازون به من نضج في قدراتهم الإدراكية مما يؤدي الى تطور في يقظتهم الذهنية وقدرتهم على التفاعل الإيجابي مع المواقف المختلفة.

المصادر

1. ساية سامي عبدالله ، اثر منهج تعليمي وفق منشطات الادراك في المهارات العقلية وتعلم مهارتي الاعداد والضرب الساق لطالبات الثانوية في كرة الطائرة ، بحث منشور ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، المجلد 17 ، العدد 6، 2024، ص600 ، <https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23>
2. محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط3: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1995)، ص241-253.

3. Saya sami Abdullah , **The effect of the collaborative learning method on stimulating learning motivation performing the sending and receiving skills of middle school's female volleyball students** , vol 2, no 1, 2024, 139, مجلة جامعة ذي قار لعلوم التربية البدنية , <https://utjspe.utq.edu.iq/index.php/utjspe/article/download/329/221/797>

³⁾ Perkins, DN &Richhart, R. Mindfulness has also been found to enhance flexible and critical thinking skills. Journal of Social Issues, 56, 1. 2000, P: 28-29.

⁴⁾ Brown, K.W and Others; **Mindfulness: Theoretical foundation and evidence for its salutary effects**: psychological Inquiry, Lawrence Erlbaum Associates, Inc., Vol.18, No.4, 2007, p: 214.

sjh@univsul.edu.iq

- Perkins, DN & Richhart, R. Mindfulness has also been found to enhance flexible and critical thinking skills. *Journal of Social Issues*, 56, 1. 2000, P: 28-29 .4
- Brown, K.W and Others; **Mindfulness: Theoretical foundation and evidence for its salutary effects**: *psychological Inquiry*, Lawrence Erlbaum Associates, Inc., Vol.18, No.4, 2007, p: 214. .5

The Effect of the Cube Strategy on Mindfulness and the Learning of Setting and Serve Reception Skills in Volleyball

M.D. Abbas Majid Qadir

University of Sulaymaniyah / College of Physical Education and Sports Sciences

Email: abbasmageed@uokirkuk.edu.iq

Research Purpose

The study aims to identify the effect of the Cube Strategy on mindfulness and the performance of two volleyball skills—setting and serve reception—among second-year students. The researcher adopted the experimental approach, using a design with two equivalent groups: an experimental group and a control group, both subjected to pre- and post-tests.

The research population consisted of second-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Kirkuk for the academic year 2023/2024, totaling 99 students distributed across two sections (A and B). The research sample was randomly selected by lottery, with section A representing the experimental group and section B representing the control group. Each group consisted of 32 students.

By analyzing and discussing the results of both groups in Chapter Four, the researcher reached the following conclusions:

1. The Cube Strategy, using diverse instructional units, had a significant impact on mindfulness and the performance of setting and serve reception skills among second-year volleyball students, surpassing the effectiveness of the traditional teaching method.
2. The use of the Cube Strategy played a crucial role in enhancing the experimental group's ability to comprehend mindfulness more effectively.